

شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (9) |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الشيخ حافظ رحمه الله قال الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه من اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب - [00:00:18](#)

فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. قال المفسرون وغيرهم من علماء النسب والاخبار هذا المحاج هو ملئ هو ملك واسمه نمرود بن كنعان ذكروا انه استمر في ملكه اربع مئة سنة. اربعة - [00:00:34](#)

استمر في ملكه اربعة اربعمائة سنة. وكان قد طغى وبغى وتجرع وعتى واثر حياة الدنيا ولما دعاه الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى عبادة الله وحده لا شريك له حمله الجهل والضلال وطول الامال على انكار الخالق - [00:00:52](#)

جل وعلا عنادا ومكابرة. فحاج ابراهيم الخليل في ذلك وادعى لنفسه الربوبية. فلما قال الخليل عليه الصلاة والسلام ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال قتادة ومحمد بن اسحاق يعني انه اذا اتى بالرجلين قد تحطم قتلها. اذا اوتيه - [00:01:12](#)

اذا اوتي يعني انه اذا اوتي بالرجلين قد تحتم قتلها فاذا امر بقتل احدهما وعفا عن الآخر فكأنه قد احيا هذا وامات هذا الآخر. وهذا ليس بمعارضة الخليل عليه الصلاة والسلام. بل هو كلام خارجي عن عن مقام المناظرة. ليس بمنع ولا ولا بمعارضة بل هو تشغيل محض - [00:01:34](#)

وهو انقطاع في الحقيقة فان الخليل عليه الصلاة والسلام استدل على وجود الخالق جل وعلا بحدوث هذه المشاهدات من احياء الحيوانات واماتها على وجود فاعل ذلك الذي لا بد من استنادها اليه في وجودها ضرورة لعدم قيامها بانفسها - [00:02:03](#)

على وجود فاعل ذلك الذي لا بد من استنادها اليه في وجودها ضرورة لعدم قيامها بانفسها ولا بد من فاعل لهذه الحوادث المشاهدة من خلقها وتسخيرها وتسيير هذه الكواكب والرياح والسحاب والمطر وخلق هذه الحيوانات التي توجد مشاهدتها - [00:02:23](#)

التي توجد مشاهدة ثم اماتها ولهذا قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربي الذي يحيي ويميت. فقول هذا الجاهل انا احيي واميت ان عنا انه الفاعل بهذه المشاهدات فقد كابر وعاند. وان علا ما ذكره قتادة والسدي ومحمد بن اسحاق - [00:02:44](#)

الم يقل شيئا يتعلق بكلام الخليل؟ اذ لم يمنع مستلزما ولا عارض الدليل ولما كان انقطاع مناظرة هذا المحاج قد تخفى على كثير من الناس ممن حضره وغيرهم ذكر دليلا اخر بين وجود الخالق وبطلانا - [00:03:04](#)

وادعاه النمرود وانقطاعه جهره قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب هاي هذه الشمس مسخرة كل يوم تطلع من المشرق كما سخرها خالقها ومسيرها وقاها - [00:03:21](#)

وهو الله الذي لا اله الا هو خالق كل شيء فان كنت كما زعمت انك تحيي وتميت فات بهذه الشمس من المغرب فان الذي يحيي ويميت هو الذي يفعل ما يشاء ولا يمانع ولا يغالب - [00:03:38](#)

بل قد قهر كل شيء ودان له كل شيء. فان كنت كما تزعم فافعل هذا فان لم تفعله فلسنت كما زعمت وانت تعلم وكل احد انك لا تقدر على شيء من هذا. بل انت اعجز واقل واذل من ان تخلق بعوضة او تتصرف فيها - [00:03:51](#)

تبين ضلاله وجهله وكذبه. فيما ادعاه وبطلان ما سلكه وتبجح به عند جهلة قومه ولم يبق له كلام يجيب الخليل عليه الصلاة والسلام بل انقطع وسكت ولهذا قال تعالى فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:04:09](#)

الله اكبر هكذا تكون المناظرات مع اعداء الله المناظرة مقام نحتاج الى علم يحتاج الى توفيق من الله سبحانه وتعالى واثرها كبير جدا اما في نصره الحق ودحض الباطل واما اذا تولاهما من لا يحسن فان نتائجها تكون - [00:04:27](#)

معكوسة تماما ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد اتاه الله الحجة والله تعالى قد اتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام حجة عظيمة كما اتى انبياءه حج عليه الصلاة والسلام هذا المتمرد المسمى بالنمرود ابن كنعان على قول بعض المفسرين - [00:04:47](#)

وذكروا انه طال مدته فطغى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فابراهيم عليه الصلاة والسلام في اثناء هذه المناظرة يقول للنمرود ربي الذي يحيي ويميت لان الرب متصرف الملكوت سبحانه وتعالى - [00:05:10](#)

يعطي من يشاء ويمنع من يشاء يضر من شاء وينفع من شاء سبحانه وتعالى يحيي ويميت فقال هذا المتجبر انا احيي واميت قال بعض المفسرين ان المراد بقوله انا احيي واميت - [00:05:32](#)

انه يؤتى لي بالرجلين قد استحق القتل فاعفو عن احدهما فاكون قد احببته وامروا بقتل اخر فاكون قد امته ليس جوابا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول ربي هو الذي يتصرف باحياء - [00:05:48](#)

الاحياء واماتة الاموات ومنه انت فان الله قد احياك والله مميتك هذا هو مقام المناظرة قوله انا اعفو عن احد واعاقب احدا فيكون هذا معنى الاحياء والاماتة لا شك ان هذا كلام - [00:06:06](#)

ما له علاقة بمقام المناظرة ليس له اي ارتباط بمقام المناظرة وثمة اناس يريد قتلهم فيعجز عنهم ويهربون منه ولا يتمكن منه فلو كان امر الاحياء والاماتة هذا معناه نتمكن من هؤلاء على كل حال هذا مقام ليس له علاقة بالمناظرة. الذي يحيي ويميت الذي بيده سبحانه الاحياء والاماتة. فزعم انه يحيي ويميت على هذا القول - [00:06:23](#)

القول الثاني انه ادعى الاحياء والاماتة الحقيقية. يقول انا الذي احيي كل ما تراه من البشر ومن الدواب والطيور انا الذي احببته. وانا الذي اميتها فعلى القولين هذا مقام لا شك في بطلان مقولة هذا الفاجر - [00:06:47](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال له ان الذي يحيي ويميت من شأنه ان يتصرف فنريد منك تصريفا واضحا محددا. هذه الشمس الان تأتي من المشرق وانت تقول انك تحيي ويميت وتميت. والذي يحيي ويميت - [00:07:06](#)

هو نفسه الذي يخرج الشمس من المشرق ويجعلها تغرب فنريد منك انت وانت المدعي للاحياء والاماتة نريد ان تعكس نريد ان تجعل الشمس تأتي من المغرب بحيث بدلا من ان نراها - [00:07:22](#)

تطلع من المشرق غدا تخرجها لنا انت من المغرب. قال تعالى فبهت الذي كفر انقطع حجته والله لا يهدي القوم الظالمين لا يستطيع ان يدعيه ولا يستطيع ان يعد فيه وعدا. فيقول غدا ترونها لانه يعلم هذا. والشمس اذا خرجت من المغرب - [00:07:40](#)

لا تخرج الا في اخر الزمان كما هو معلوم وخروجها من المغرب احدى علامات الساعة لا يمكن ان تخرج بتاتا من المغرب الا اذا جاء الوقت الذي اراد الله بان تكون علامة من علامات الساعة - [00:08:00](#)

احاله الى امر لا يمكن معه الفكك. ولهذا بهت وانقطع تماما وهكذا المناظر المناظر ينبغي ان يحسن ويعرف امر المناظرة بحيث يبهت عدو الله تعالى ويقطع حجته والا فليترك المناظرة - [00:08:14](#)

قال الله تبارك وتعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:08:31](#)

يذكر تعالى ما كان بين موسى وفرعون من المقالوة والمحاجة والمناظرة. وما اقامه الكريم على فرعون اللئيم من الحجة العقلية المعنوية ثم الحسية وذلك ان فرعون قبحه الله اظهر جحد الخالق تبارك وتعالى وزعم انه الله فحشر فنأدى فقال انا ربكم الاعلى وقال - [00:08:59](#)

يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. وهو في هذه المقالة معاند يعلم انه عبد مربوب. وان الله هو الخالق البارئ المصور الاله الحق كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ولهذا قال لموسى عليه السلام -

[00:09:20](#)

على سبيل على سبيل الانكار لرسالته واظهار انه ما ثم ربنا ارسله وما رب العالمين لانه ما قال له انا رسول رب العالمين فكأنه يقول لهما ومن رب العالمين؟ الذي تزعمان - [00:09:40](#)

تزعمان انه ارسلكما وابتعثكما. فاجابه موسى قائلا رب السماوات والارض وما بينهما. اي خالق جميع ذلك ومالك هو المتصرف فيه والاله لا شريك له هو الله الذي خلق الاشياء كلها - [00:09:57](#)

العالم العلوي وما فيه من الكواكب النيرات الثوابت والسيارات. والعالم السفلي وما فيه من بحار وانهار وقفار وجبال واشجار وحيوان ونبات وثمار وما بين ذلك من الهواء والطير والسحاب المسخر والرياح والمطر وما يحتوي عليه الجو - [00:10:14](#)
وغير ذلك من المخلوقات التي يعلم كل موقن انها لم تحدث بانفسها ولا بد لها من موجد ومحدث وخالق وهو الله الذي لا اله الا هو رب العالمين الجميع مذلون مسخرون وعبيد له خاضعون ذليلون. ان كنتم موقنون ان كنتم موقنين. اي ان كانت لكم قلوب موقنة وابصار - [00:10:32](#)

النافذة قال اي فرعون لمن حوله من امرائه ومرازبته وكبرائه ورؤساء دولته على سبيل التهكم والتنقص والاستهزاء والتكذيب لموسى عليه الصلاة والسلام فيما قاله. الا تستمعون ايلا تعجبون من هذا في زعمه ان لكم الها غيري؟ فقال لهم موسى - [00:10:56](#)
ربكم ورب ابائكم الاولين. اي هو الذي خلقكم والذين من قبلكم من الالباء والاجداد. والقرون السالفة في الالباء فان كل واحد يعلم انه لم يخلق نفسه ولا ابوه ولا امه ولم يحدث من غير محدث. وانما اوجده وخلقه رب العالمين - [00:11:17](#)
المقامان هما المذكوران في قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ومع هذا كله لم يستفك فرعون من رقدته. ولا نزع عن ضلالتة بل استمر على طغيانه وعناده وكفرانه. قال ان رسولكم الذي - [00:11:37](#)
اليكم لمجنون. اي ليس له عقل في دعواه ان ثم ربا غيري قال اي موسى لاولئك الذي اوعز اليهم فرعون ما اوعز من الشبه فاجاب موسى عليه السلام بقوله رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:11:57](#)

اي هو الذي جعل المشرق مشرقا. تطلع منه الكواكب والمغرب مغربا. تغرب فيه الكواكب. ثوابتها وسياراتها مع هذا الذي سخرها فيه وقدرها. وهو الله لا اله الا هو. خالق الظلام والظياء. ورب الارض والسماء. رب الاولين والآخرين - [00:12:15](#)
طارق الشمس والقمر والكواكب السائرة والثوابت الحائرة. خالق الليل بظلامه والنهار بضياعه. والكل تحت قهره وتسخيره وتسييره وكل في فلك يسبحون. يتعاقبون في سائر الاوقات ويدورون. فهو تعالى الخالق المالك المتصرف في خلقه بما يشاء - [00:12:35](#)
فان كان هذا الذي يزعم انه ربكم والهكم صادقا فليعكس الامر وليجعل المشرق مغربا والمغرب مشرقا. والثابت سائرا ثابتة كما قال تعالى عن الذي حاج ابراهيم في ربه في الاية السابقة. نعم وهذا وجه - [00:12:56](#)

هذا وجه محاجة موسى عليه الصلاة والسلام لفرعون. فرعون ادعى الربوبية هو يعلم عدو الله انه كاذب فيما ادعاه ولكن كما قال تعالى فاستخف قومه فاطاعوه فعدو الله يعلم انه محتاج للاكل والشرب - [00:13:13](#)
ومن احتاج الاكل والشرب احتاج الى التخلي وهو محتاج ايضا الى النوم يصيبه ما يصيب غيره من الادواء وقد جعل الله تعالى من الايات والعبر فيه وفي قومه من سلط عليهم الجراد والطوفان والقمل والضفادع والدم - [00:13:30](#)
وكانوا يلجأون لموسى ادع لنا ربك اين الذي يدعي الربوبية صار يطلب من موسى ان يدعوه ربه ان يرفع عنه هذه الاشياء ان يرفع عنه هذه الاشياء فهم كذبة وهو كاذب فرعون وقومه قد استخفهم. عدو الله عز وجل - [00:13:47](#)

اطاعوه في هذا قال موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام مبينا مبينين لعدو الله انهما رسولان من عند رب العالمين قال وما رب العالمين على سبيل الجهود وهذا الجحد كما كما تقدم هو جحد في الظاهر فقط اما في الباطن فهو يعلم بل ويستيقن ان له ربا كما قال تعالى في الايات وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - [00:14:10](#)

ظلما وعلوا ورد عليه موسى عليه الصلاة والسلام وقال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. يعني انت تعلم بقرارة نفسك فلما قال وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. وهذا يدل على ان معنى العالم - [00:14:38](#) يدخل فيه السماوات والارض وما بينهما بنص القرآن ولهذا قال الشيخ محمد رحمه الله وكل ما سوى الله عالم وكلمة العالم يدخل فيها كل المخلوق السماوات وفي الارض وفيما بينهما. فتدخل في ذلك الملائكة والجن والانس والطيور والدوام. وتدخل السماوات نفسها والارضون نفسها ويدخل ما بينهما - [00:14:57](#)

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين فاراد ان يعجب قومه بزعمه منهم قال لمن حوله الا تستمعون هذا كلام عجيب ومستغرب فرد عليه موسى عليه الصلاة والسلام - [00:15:21](#)

ربكم ورب ابائكم الاولين هو الذي خلقكم وخلق ابائكم. لا مناص ولا فرار قال مجيبا جواب المدعي انه في حال من الاستغراب وفي حال من البعد عن التصديق وان هذا امر لا يقبل - [00:15:36](#)

قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فقال له موسى كلمة زلزلت كيانه ولم يجد جوابا كما اجاب في الاجوبة السابقة الا تستمعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون لانها مثل كلمة ابراهيم تماما - [00:15:57](#)

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ما مراد موسى؟ يقول انت تدعي انك رب وانه ليس ثمة رب للعالمين فهذا المشرق الان - [00:16:17](#)

وهذا المغرب فان كنت صادقا فاقلب. واجعل المشرق مغربا والمغرب مشرقا. هذا امر لا يستطيعه وهو الذي بهت عنده مناظر ابراهيم على ابراهيم الصلاة والسلام قال تعالى فبهت الذي كفر. قال ابراهيم عليه عليه الصلاة والسلام فان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي بها من المغرب من المغرب - [00:16:36](#)

هنا المقام مثل مقام مناظرة ابراهيم. ان كنت تدعي الربوبية فارنا اجعل المشرق مغربا والمغرب مشرق لهذا لم يقل مثل المرات السابقة ان رسولكم الذي ارسل اليكم المجنون ولم يقل - [00:16:57](#)

الا تستمعون؟ قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين لان هذه بضاعة المفلس العاجز الذي لا يستطيع ان يقيم الحجة ماذا يفعل؟ يلجأ للقوة بان يضرب المناظر او يهدده بالسلطة - [00:17:13](#)

وانه سيتسبب في سجنه او اذيته. المقام مقام مناظرة لا علاقة للسجن ولا علاقة للضرب به. ما الذي ادخل موقوف السجن هو مقام مناظرة انت تدعي انك رب وانا اقول الرب هو رب العالمين - [00:17:29](#)

وانت تعجب الناس مني وتقول اني مجنون انا اقول لك الان في اثناء المناظرة حجة لما عجزت عنها لجأت الى شيء خارج المناظرة وهو التهديد بالسجن ما علاقة السجن لانه يعلم انه لا جواب - [00:17:46](#)

لهذا قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين لانه لا يستطيع ان يقول انا اجعل لك المشرق مغربا. هذا والان المشرق صار مغربا والمغرب صار مشرقا. ها هو الان امامك. وانا الرب لا يستطيع ان يفعل هذا. لهذا لجأ - [00:18:00](#)

الى القوة كما هي حال اهل الباطل دائما اهل الباطل لا يمكن ان يقاوموا الحق بتاتا الله تعالى لما ذكر الحق قال بل نقذف بالحق على الباطل فيدمعه. الحق قوي جدا - [00:18:15](#)

واهل باطل لا يستطيعون لا من ملاحدة ولا من يهود ولا من نصارى ولا من مبتدعة لا يستطيعون مقاومة الحق لهذا اذا غلبوا وعجزوا لجأوا الى السلطة وهذا كما قال شيخ الاسلام الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله في مسائل جاهلية هذه من خصال اهل الجاهلية.

انهم اذا غلبوا بالحجة والبرهان لجأوا الى القوة لجأوا الى السلطة - [00:18:32](#) حتى يسكتوا من ينطق بالحق وهذا طبع فيهم ولهذا الامام احمد رحمه الله تعالى لما ناظر الجهمية عند المعتصم كلما اوردوا عليه شبهة ردها فيسكت ابن ابي دؤاد ويسكت هذا ويسكت هذا - [00:18:52](#)

فحرضوا عليه المعتصم وقالوا انه ضال مضل اقتله يا امير المؤمنين ودمه في رقابنا. المقام مقام مناظرة ليس مقام ضرب ولا مقام حرب لماذا تخرجون من المناظرة الى القوة والى التهديد او الى الاغتيال - [00:19:10](#)

كما يقع من بعض المجرمين من الروافض وغيرهم اذا عجزوا اغتالوا الشخص من علماء اهل السنة او من مناظرهم لانهم يريدون هذا الصوت ان يسكت المقام ليس مقام مضاربة ان كانت المسألة مسألة حرب - [00:19:29](#)

فليشنها الطرفان كما قال تعالى فانبذ اليهم على حرب نحن الان لسنا في مقام حرب نحن في مقام مناظرة. ليس المقام مقام ظرب ولا مقام تهديد ولا سجن لماذا يلجأون الى هذا؟ لانهم يغلبون. فاذا غلبوا بالحجة والبرهان لجأوا الى السلطان. كما قال - [00:19:44](#)

الشيخ محمد رحمه الله تعالى. وهذا هو الذي لجأ اليه فرعون لانه لما عجز عن ان يجيب موسى على موسى الصلاة والسلام وامامه قومه وامامه كبرأؤهم خاف من ان يفلج حجته وقد فعل - [00:20:02](#)

فخاف ان يتردد قومه في اتباعه وان يتبعوه موسى. ولهذا قال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يعني اظهر نفسه في مقام الناصح لهم الشفيق - [00:20:18](#)

وقال ايضا ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. يعني اني لا اريد بكم الا الخير والمقام كما قلنا ليس مقام الا ليس الا مقام مناظرة لكن اذا عجز هؤلاء دائما عن المناظرة لجأوا الى القوة - [00:20:30](#)

ولما قامت الحجج على فرعون وذهبت شبهه وغلب وانقطعت حجته ولم يبق له قول سوى العناد عدل الى استعمال جاهه وقوته وسلطانه وسطوته واعتقد ان كذلك نافع له ونافذ في موسى عليه الصلاة والسلام - [00:20:46](#)

فقال وظن انه ليس وراء هذا المقام مقال. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. الى اخر ما قص الله عز وجل الى اخر ما قص الله عز وجل عنه حتى قصمه الله تعالى قاسم الجبابرة. واخذه اخذ عزيز مقتدر - [00:21:06](#)

ومناظرة الرسل لاعداء الله في هذه الباب في هذا الباب يطول ذكرها ومقامات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. مع هذه الامة اشهر من ان تذكر. فمن شاءها فليقرأ المصحف من فاتحته الى خاتمته - [00:21:26](#)

الا ان امته لم يكن فيهم من يجحد الخالق. بل هم مقرون به وبربوبيته. غير انهم لم يقدروه حق قدره. انما غير انهم لم يقدروه حق قدره كسر الدال؟ اي نعم - [00:21:42](#)

لعلك تراجع بل عبدوا معه غيره. ولهذا قال تعالى في شأنهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله الى غير ذلك - [00:22:02](#)

من الايات كما سيأتي بسطه ان شاء الله تعالى عن الامام ما عندك عناوين ذكر ما نقل عن الائمة وعن غيرهم في هذا الباب عن الامام مالك رحمه الله تعالى ان الرشيد سأله عن ذلك عن ذلك اي عما يتعلق - [00:22:28](#)

ربوبية الله واثباتها بالادلة مثل ما تقدم لان هذا الباب متعلق هذا الموضوع كله متعلق بتوحيد الربوبية. نعم ان الرشيد سأله عن ذلك فاستدل له باختلاف اللغات والاصوات والنفقات وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان بعض الزنادقة سأله عن وجود الباري تعالى فقال لهم دعوني فاني مفكر في امر قد اخفي - [00:22:51](#)

عنه ذكروا لي ان سفينة في البحر موقرة فيها انواع من المتاجر. ان سفينة ان سفينة في البحر موقرة فيها انواع من المتاجر. وليس بها احد يحرسها ولا يسوقها وهي مع ذلك تذهب وتجيء. وتسير بنفسها وتخترق الامواج العظام. حتى تخلص منها وتسير حيث شاء حيث شاءت - [00:23:16](#)

بنفسها من غير ان يسوقها احد. فقالوا هذا شيء لا يقوله عاقل. فقال ويحكم هذه الموجودات بما فيها من العالم العلوي والسفلي. وما اشتملت عليه من الاشياء المحكمة. ليس لها صانع فبهت القوم ورجعوا الى الحق واسلموا على يديه - [00:23:42](#)

وعن الشافعي رحمه الله تعالى انه سئل عن وجود الخالق عز وجل فقال هذا ورق التوت طعمه واحد تأكله الدود ويخرج منها الابريسا وتأكله النحل فيخرج منه العسل وتأكله الشاة والبقر والانعام. فتلقيه بعرا وروثا - [00:24:03](#)

وتأكله الطباء فيخرج منه المسك وهو شيء واحد وعن الامام احمد ابن حنبل رحمه الله انه سئل عن ذلك فقال ها هنا حصن حصين املس املس ليس له باب ولا منفذ - [00:24:24](#)

كالفضة البيضاء وباطنه كالذهب الابريس. فبين هو كذلك اذ انصدع جداره فخرج منه حيوان سميع بصير. ذو شكل حسن وصوت

مريح. انتهى يعني بذلك البيضة اذا اذ خرج منها الديك. نعم اراد ان ينقل عن الائمة رحمهم الله مثل هذا - [00:24:43](#)
ذكر ان مالكا سأله الرشيد عن امر يستدل به في امر الربوبية اختلاف اللغات الله تعالى جعل اختلاف اللغات من الايات السنتكم
والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وبها آيات - [00:25:05](#)

انظر الى الناس في عرفة وتعجب من كثرة اللغات يدعون ربا واحدا سبحانه بهذه اللغات ويعلم سبحانه لغة هذا من هذا من هذا
وحاجة هذا من هذا من هذا من آيات الله سبحانه. هذه لغات آيات من آيات - [00:25:25](#)
الله تعالى ان يتفاهم الناس على هذا الحد نفس الصوت حرف اللام وحرف الواو وحرف الجيم وحرف الدال تركب في لغة ويكون لها
معنى وفي لغة اخرى يكون لها معنى. نفس الاحرف هذه - [00:25:42](#)
معظم معظم الاحرف مشتركة بين الناس لكن اذا اجتمع هذا الحرف الى هذا الحرف الى هذا الحرف صار له في لغة العرب معنا وفي
لغة الترك معنا وفي لغة الروم معنى وفي الفرس وفي لغة الفرس معنى. آيات من آيات الله سبحانه وتعالى. وهكذا اختلاف الاصوات
والنغمات - [00:25:59](#)

وذكر القصة هذه عن ابي حنيفة ان زنادقة سأله عن هذا الامر ارادوا ان يناظروه في اثبات الرب تعالى فقال لهم انا مشغول بخبر
سفينة من شأنها انها تذهب دون قائد - [00:26:19](#)
وتفرغ حمولتها تمضي بلا حراسة تتصرف من تلقاها. قالوا هذا كلام لا يقوله عاقل فقال كيف تقولون اذا ان الكون باسره قد وجد من
غير موجد وانتم تستعجبون من قول هذا في سفينة هذه السفينة غير موجودة - [00:26:32](#)
لكن اراد رحمه الله ان يبرهن لهم بان يجحدوا الاصغر ليدللهم على الاكبر. فقالوا هذا لا يقوله عاقل. قال فهل تكونون انتم عقلاء اذا
جحدتم الكون باسره وانتم تستغربون من خبر مثل هذه السفينة - [00:26:52](#)

وهكذا قول الشافعي من آيات الله تعالى هذا العجب. ورق التوت شيء واحد له طعم واحد تأكله الشاء والبقر والانعام فتلقيه روثا
يأكله الظباء يخرج باذن الله تعالى منه المسك - [00:27:07](#)
تأكله النحل يخرج منه العسل يأكله الدود يخرج منه الإبريسا النفيس الغالي يقوله شيء واحد والله تعالى لما ذكر الجنات من الاعناب
والنخيل والزرع قال سبحانه يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - [00:27:23](#)

فتغيرت طعومان من آيات الله سبحانه وتعالى تجد حقلا واحدا في تربة واحدة يسقى بماء واحد ثم ان الله تعالى يجعل لهذا شكلا
وطعما ولهذا شكلا وطعما ولهذا قال تعالى يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. تربتها واحدة - [00:27:43](#)
والماء الذي تسقى به واحدة والنوع الذي هي منه ايضا واحدة ان تكون نخيلا ومع ذلك يفضل بعضها على بعض في الاكل تفضيلا بالغا
بسبب تفاوت هذه الطعون. هذا التفاوت من اعظم ما يرد به على من يسمون بالطبايعيين - [00:28:05](#)

الذين يقولون المسألة مسألة طبيعة. فلو كانت المسألة مسألة طبيعة لكانت الطعوم واحدة وكانت الاشكال واحدة اما ان تسقى بماء
واحد في تربة واحدة ويفضل بعضها على بعض في الاكل - [00:28:26](#)
ويكون لهذا نوع ولهذا نوع ولهذا شكل ولهذا شكل هذا تصريح من رب العالمين سبحانه وتعالى الامام احمد رحمه الله قال لما سئل
قال تفكر في امر البيضة هذه حصن حصين - [00:28:41](#)

ليس فيه منفذ ولا تستطيع ان ترى ما فيه كأنه الفضة الخالصة ابيض الذي في داخله اصفر كالذهب هذا الحصن الحصين الذي هو
املس لانه الحصى وفي داخله هذا الذهب الذي هو كالذهب الابريز - [00:28:54](#)
وكذلك اذا انصدع فخرج منه باذن الله تعالى هذا الصغير بهذا الشكل المليح وبهذا الصوت الذي يبدأ به يقول هذه من آيات الله
سبحانه وتعالى. ما الذي اخرج هذا من هذا الحصن الحصين؟ ما الذي اخرجه الا رب العالمين سبحانه؟ فالآيات كثيرة الآيات كثيرة -
[00:29:19](#)

على ربوبية الرب سبحانه وتعالى ولهذا قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون؟ كما تقدم بيانه نعم وسئل ابو نواس عن ذلك فانشد
تأمل في رياض الأرض وانظر الى ما صنع المريك الى - [00:29:41](#)

الى ما صنع الى اثار اثار ما صنع الملك تأمل في رياض الارض وانظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين شاخصات باحداق هي الذهب السبيل على قطب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك. وقال ابن المعتز ويروى لابي العتاهية رحمهما الله - [00:30:00](#) فيا عجباً كيف يعصى الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ والله في كل تحريكة وفي كل تسكينة شاهد. وفي كل في شيء له اية تدل على انه واحد. الله. وسئل بعض الاعرابي عن هذا وما الدليل على وجود الرب تعالى - [00:30:27](#) فقال يا سبحان الله ان البعر ليدل على البعير. وان اثر الاقدام ليدل على المسير. فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟ يعني حتى العامة. حتى العامي - [00:30:46](#) يستطيع ان يبرهن ويدل فلما سئل هذا الاعرابي قال سبحان الله متعجباً البعر يدل على البعير لا يمكن ان توجد بعرة وجدتها قد اخرجها البعير الا وثمة بعير قد خرجت منه البعرة - [00:31:04](#) وان اثر الاقدام ليدل على المسير فاذا وجدت في البرية اقداما فلا بد ان هناك من مشى والى هذه الاقدام ليست مجرد رسم لابد ان هناك من مشى فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج. الا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟ يقول هذا من باب اولي. نعم - [00:31:24](#) ومن خطب قس ابن ساعدة الايادي الايادي وكان على ملة ابراهيم رحمه الله تعالى. ايها الناس اجتمعوا فاسمعوا واذا سمعتم فاعوا. واذا وعيتم فانتفعوا وقولوا واذا قلتكم فاصدقوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت مطر ونبات واحياء واموات ليل داج وسماء ذات ابراج ونجوم - [00:31:47](#) تزهو وبحار تزخر وضوء وظلام وليل وايام وبر واثام ان في السماء خبرا وان في الارض عبرا يحار فيهن البصر. مهاد موضوع وسقف مرفوع. ونجوم تغور وبحار لا تغور. ومن ومنايا - [00:32:18](#) ودهر خوان كحد نسطاس ووزن القسطاس اقسام قس قسما لا كاذبا فيه ولا آثما. لان كان في هذا الامر رضا ليكون سخطا. ليكون سخطا. ثم قال ايها الناس ان لله دينا هو احب اليه من دينكم. هذا من دينكم هذا الذي انتم عليه - [00:32:36](#) وهذا زمانه واعوانه. ثم قال ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون. ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا وفي بعض الفاظها قال شرق وغرب ويتم وحزب وسلم وحرب ويابس ورطب واوجاج وعذب وشموس واقمار ورياح وامطار وليل ونهار واناث وذكر وبراء - [00:33:02](#) وبحور وحب ونبات واباء وامهات وجمع واشتات وايات في اثارها ايات ونور وظلام ويسر ورب واصنام لقد ظل الانام نشو مولود وواد مفقود وتربية محصود وفقير وغني ومحسن تبا لارباب الغفلة ليصلحن العامل عمله وليفقدن الامل امله - [00:33:28](#) وليفقدن العامل امله. كلا بل هو اله واحد. ليس بمولود ولا والد. اعاد وابدى وامات واحيا. وخلق الذكر والانثى رب الآخرة والاولى. اما بعد فما فيا معشر اباد اين تمود وعاد؟ واين الالباء والاجداد - [00:33:55](#) العليل والعواد كل له معاد. يقسم قس برب العباد وساطح المهاد. لتحشرن الانفراد في يوم التلات واذا نفخ في الصور ونقر في الناقور ووعظ الواعظ. فانتبذ القانط وابصر اللاخط. فويل - [00:34:17](#) لمن صدف عن الحق الاشهر والنور الازهر والعرض الاكبر في يوم الفصل وميزان العدل اذا حكم القدير وشهد النذير وبعد النصير وظهرت وظهر التقصير فريق في الجنة وفريق في السعير. كان عدد من - [00:34:37](#) العرب وان كانوا قليلا كانوا على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكانوا ينكرون على اهل الجاهلية عبادتهم للاصنام ذكر من هنا قصة ابن ساعدة كان يخطب فيهم ويستدل بالربوبية على اللوهمية التي جحدوها - [00:34:57](#) ويقول لهم ان الرب الذي هذا ما يعمل سبحانه وتعالى من وصنع من الليل الداج وسماء ذات الابراج والاحياء والاماتة وخلق الذكر والانثى وكذا وكذا انه اله واحد سبحانه وانه سيبعثكم - [00:35:16](#) وهكذا زيد ابن عمرو ابن نفيل كما في قصته في البخاري كان يقول لهم يا معشر قريش والله ما في ما فيكم على دين ابراهيم غيري الشاه خلقها الله وانزل لها - [00:35:32](#)

من المطر من السماء المطر. وانبت لها الكلاً ثم تذبحونها على غير اسمه. فكان ينكر عليهم حتى الذبح لغير الله ولكنهم كانوا قليلا وكان عدد قليل جدا منهم محدود يكونون على دين ابراهيم او مثل ورقة ابن نوفل الذي قرأ الكتاب وكان على طريقة اهل الكتاب لكن -

[00:35:50](#)

قلة. اما معظمهم والاكبر والاكثر منهم فكانوا على دين اهل الجاهلية المعروف من الشرك بالله ووجد وجوده بعث ومعاد في القيامة حتى بعث الله تعالى الهادي البشير والرحمة المهداة صلوات الله وسلامه عليه فزال الله به ظلمة الجاهلية. فالحاصل ان - [00:36:12](#) الامام الحافظ الحكمي رحمة الله تعالى عليه ذكر ما ما تعلق بموضوع الربوبية بيانا لكون الربوبية دليلا على اللوهمية وانه ينبغي ان يعلم ان امور الربوبية يستدل بها على اللوهمية. فكلما تحدثنا عن الايات وعن الخلق وعن غيره ليبين - [00:36:34](#) ان خالق هذه الاشياء هو المستحق وحده العبادة. وهذا هو منهج القرآن اما التركيز فقط على الربوبية دون التنبيه بها على اللوهمية فليس هذا هو منهج الانبياء ومنهج الاستدلال بالربوبية على اللوهمية. هذا هو الواجب وهو المتعين - [00:36:53](#) اما ذكر الربوبية فقط مجردا فهذا يمكن ان يشترك فيه عدد غفير يمكن ان يشترك فيه معك اهل الجاهلية واليهود والنصارى وحتى عباد القبور وامثالهم كل هؤلاء يشتركون في ان الرب سبحانه وتعالى هو الذي يحيي ويميت وينفع ويضر كما تقدم في الايات وكما سيأتي ان شاء الله ولئن سألتهم من - [00:37:10](#)

ليقولن الله لكن لا بد من الاستدلال بها على اللوهمية. هذا هو منهج الانبياء صلى الله عليه وسلم وبذلك ختم رحمه الله الكلام على موضوع الربوبية ويتكلم الان على - [00:37:31](#)

الله تعالى الحسنى. نعم واسماء الله الحسنى هي التي اثبتتها تعالى لنفسه واثبتتها له عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامن بها جميع المؤمنين. هذا هو الضابط. الاسماء كيف نعرفها؟ اولا هي اسماء حسنى - [00:37:43](#) والحسنى اسم تفضيل ليست مجرد اسماء حسنة بل هي حسنى بالغة في الحسن منتهاه وهكذا الصفات. قال تعالى ولله المثل الاعلى ولم يقل سبحانه المثل العالى. بل قال الاعلى فالله له في الوصف اعلاه - [00:38:03](#) وله في الاسماء احسنها سبحانه وتعالى ولهذا اذا سمي نفسه باسم او وصف نفسه بصفة او سماه رسوله صلى الله عليه وسلم باسمه او وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم بصفة فان الواجب على المؤمن ان يقر بهذا الاسم وبهذه الصفة - [00:38:22](#) وان يتقي الله عز وجل من ان يرد على رب العالمين او على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا الباب فان هذا الباب ضلت فيه طوائف كثيرة جدا - [00:38:41](#)

بسبب انهم لم يدعوا لهذه النصوص الواردة في اسماء الله تعالى وصفاته الواجب اذا سمي الله نفسه او سماه رسوله صلى الله عليه وسلم او وصف الله نفسه او وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم فما دمت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانك تسلم وتذعن - [00:38:52](#)

وتطيع وتصدق بهذا الاسم والصفات. والا فما الفائدة اذا سمي الله نفسه باسم وابى احد ووصف وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ربه باسم او وصفه وابى احد. وقال انه مقر لله - [00:39:13](#)

اللوهمية والربوبية وانه مقر ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول صادق لا ينطق عن الهوى. ما الفائدة الان من ايمانك اذا كنت سترد اسم من اسماء الله او صفة من صفات الله. فالواجب ان يعلم ان اي اسم - [00:39:28](#)

القرآن او صفة او جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق ثابت الواجب ان يدعن المؤمن وان يعلم انها على اكمل ما يكون وان يسلمها من التمثيل. قال تعالى ليس - [00:39:43](#)

وهو السميع البصير فاسماء الله تعالى على اكمل ما يكون من الحسن. وايرادات شياطين الانس والجن حول هذا يلزم من الاسم كذا يلزم من وصف كذا الواجب ان تنبذ وتطرح - [00:39:57](#)

انها لا تلزم على الله. الله تعالى لا يلزم عليه شيء النقص دائما يطرأ على المخلوق النقص دائما يطرأ على المخلوق. ولهذا قال تعالى وخلق الانسان ضعيفا. قال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعف وشيئا - [00:40:09](#)

ولما ذكر العلم قال سبحانه وما اوتيتم من العلم الا قليلا فالانسان هكذا هو اذا سمعنا وصفا او اسما لله عز وجل فلا يحل ان نشبهه باسم المخلوق لانك اذا شبهته باسم المخلوق اعتقدت فيه النقص - [00:40:25](#)

ولهذا الذين نفوا اسماء الله وصفاته اول ما صنعوا ان شبهوها بصفات المخلوق فلما شبهوها بصفات المخلوق قالوا لا يليق بالله عز وجل ولو انهم اقروها على ما يليق بالله ما احتاجوا الى نفيها. وهذا الذي يجب على المؤمن ان يعلم ان اسماء الله على اكمل ما يكون من العلو - [00:40:40](#)

سمو الحسن وهكذا صفاته تعالى على اكمل ما يكون. فاذا علم هذا وتقررت عنده علم انه لا يمكن ان يماثل الله تعالى في اسمائه وصفاته فلماذا لا ينفي - [00:41:00](#)

انما اتى الداء للجهمية والمعتزلة والاشعرية والماتوريدية وامثالهم انما اتى اليهم الداء انهم شبهوا وصف الله بصفة المخلوق فلما شبه وصف الله بصفة المخلوق نفوا وتأولوا اما لو جعلوا الباب بابا واحدا على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما فعلوا هذا - [00:41:12](#)

نعم قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما ما كانوا يعملون. نعم. وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي يما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:41:32](#)

وقال تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن - [00:41:49](#)

العزیز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:05](#)

ان لله تسعة وتسعين اسما. ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. اخرجه في الصحيحين ورواه الترمذي وزاد هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن - [00:42:25](#)

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار. الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحريم العظيم - [00:42:41](#)

الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل. الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم. الودود المجيد الباعث الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحسن مبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد - [00:43:01](#)

الفرد الصمد القادر المقدر. المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن. الوالي المتعالي. البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاکرام. المقسط الجامع الغني المغني المعطي المانع الضار النافع - [00:43:22](#)

الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور. ثم قال الترمذي هذا حديث غريب وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة ولا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث هذا المقام يحتاج الى تبیین اولاً - [00:43:42](#)

اسماء الله تعالى ذكرت في القرآن في مواضع عديدة كثيرا ما تخدم الايات السميع البصير العزيز الحكيم العزيز العليم الغفور الرحيم ونحوها من هذه الاسماء. وذكر الله تعالى في اخر سورة الحشر منها عددا في قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب

والشهادة الايات - [00:44:01](#)

وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضا تسمية الرب سبحانه باسماء والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى وجاء هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [00:44:26](#)

هذا القدر من الحديث صحيح متفق عليه رواه البخاري ومسلم من احصاها بان حفظها وتعبد لله عز وجل بها فانه يدخل الجنة اما سرد هذه الاسماء وهو مدرج في الحديث. ومعنى المدرج ان بعض الرواة - [00:44:41](#)

جمع هذه الاسماء وجمعها بعض اهل العلم جمعها من نصوص القرآن فيجد في اخر سورة الحشر جملة من الاسماء فيقول مثلا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن. وهكذا يجد في نصوص اخرى مثل ما تقدم ان الله تعالى - [00:45:04](#)

يختم بعض الايات باسمه اللطيف الخبير العزيز الحكيم العزيز العليم فيجمعها. فجمعها بعض الرواة القدر الصحيح اول الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة - [00:45:26](#)

هذا هو الثابت وهو وتر يحب الوتر سبحانه وتعالى هذا هو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام اما الجمع فهذا كثير ولهذا قال الترمذي رحمه الله لا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث. ولهذا جمعها كثير من اهل العلم رحمهم الله وحاولوا ان يجمعوها من النصوص لان قول - [00:45:44](#)

عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل الجنة فيه ترغيب في حفظ هذه الاسماء والتعبد لله عز وجل بها واحسان العقيدة فيها بان يثبتها على ظاهرها وان يعرف معناها الحقيقي الذي دلت عليه ويتعبد لله عز وجل بها ويحصى بها يحفظها - [00:46:01](#)

فمن فعل ذلك فانه يدخل الجنة نعم ورواه الدارمي وزاد كلها في القرآن. واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني كلاهما في الدعاء. وابو الشيخ والحاكم وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة - [00:46:20](#)

اسأل الله الرحمن الرحيم الله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار. المتكبر الخالق البارئ المصور الحليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع الغفور الودود الشكور المجيد المبدئ المعيت - [00:46:42](#)

النور البارئ وفي لفظ القائم الاول الاخر الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب الفرد. وفي لفظنا القادر الاحد صمد الوكيل الكافي الباقي المغيث الدائم المتعالي ذا الجلال والاکرام المولى النصير الحق المتين الوارث - [00:47:02](#)

الباعث القدير وفي لفظ المجيب المحيي المميت الحميد وفي لفظنا الجميل الصادق الحفيظ المحيط الكبير القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر خاطر الرزاق العلام العلي العظيم الغني الملك المقندر الاكرم الرؤوف المدبر المالك القاهرة الهادي الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذا الطول ذا الطول ذا المعارج - [00:47:22](#)

ذا الفضل الخلاق الكفيل الجليل. واخرج ابو نعيم عن محمد بن جعفر رحمه الله تعالى قال سألت ابي جعفر محمد جعفر محمد ابن الصادق. جعفر ابن محمد سألت ابي جعفر بن محمد بن الصادق عن الاسماء التسعة والتسعين جبر بن محمد وش عندك - [00:47:52](#)

يا شيخ سألت ابي جعفر محمد. وش بعده لا لا جعفر بن محمد الصادق لان وصف الصادق ابي جعفر هو ابو جعفر ابو جعفر الصادق رحمه الله سألت ابي جعفر بن محمد الصادق عن الاسماء التسعة والتسعين التي من احصاها دخل الجنة. فقال هي في القرآن ففي الفاتحة - [00:48:15](#)

في خمسة اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك وفي البقرة ثلاثة وثلاثون أسماء يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصير يا ولي يا واسع يا كافر - [00:48:41](#)

يا رؤوف يا بديع يا شاكر يا واحد يا سميع يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا غني يا حميد يا غفور. يا حليم يا اله يا قريب. يا مجيب يا عزيز. يا نصير يا قوي يا شديد يا سريع يا خبير - [00:48:57](#)

وفي ال وفي ال عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا منعم يا متفضل وفي النساء يا رقيب يا شهيد يا مقيت يا وكيل يا علي يا كبير - [00:49:13](#)

وفي الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا برهان. وفي الاعراف يا محيي يا مميث وفي الانفال يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي هود يا حفيظ يا مجيد يا ودود يا فعال لما تريد - [00:49:28](#)

وفي الرعد يا كبير يا متعالي وفي ابراهيم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي وفي مريم يا فرد وفي يا غفار وفي قد افلح يا كريم. وفي النور يا حق يا مبين، وفي الفرقان، يا هادي، وفي سبأ يا فتاح، وفي الزمر يا عالم - [00:49:43](#)

وفي غافل يا قابل التوب. يا ذا الطول يا رفيع وفي الذاريات يا رزاق. يا ذا القوة يا متين. وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا وفي اقتربت يا مقتدر يا ملك - [00:50:05](#)

وفي الرحمن يا ذا الجلال والاکرام. يا رب المشرقين يا رب المغربيين. يا باقي يا معين. وفي الحديد يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن. وفي الحشر يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن. يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر - [00:50:19](#)

يا خالق يا باري يا مصور. وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر. وفي الاخلاص يا احد يا صمد انتهى وقد حررها الحافظ بن حجر رحمه الله في ترخيص الحبير تسعة وتسعين اسما من الكتاب العزيز. منطبقة على لفظ الحديث ورتبها - [00:50:38](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ليس معناه انه ليس لله الا تسعة وتسعين اسما ليس معناه انه ليس لله الا تسعة وتسعون اسما - [00:50:58](#)

بل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله تسعة وتسعين اسما من شأنها ان من احصاها دخل الجنة واما اسماء الله فليست محصورة في التسعة والتسعين ودل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم الاتي - [00:51:11](#)

في الدعاء اللهم اني لما ذكر عليه الصلاة والسلام دعاء الذي يزيل الله عز وجل به اللهم ويزيل الله عز وجل به الحزن. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصي - [00:51:25](#)

بيدك عدل في قضاؤك ماض في حكمك اسألك بكل اسم بكل اسم هو لك سميت به نفسك لو انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:51:37](#)

الله تعالى له اسماء قد استأثرت بها سبحانه وتعالى في علم الغيب لا يعلمها الا هو فالمهم في امر الاسماء والصفات ان تؤخذ من القرآن ومن السنة هذا المهم في الامر. فاذا اخذتها من القرآن والسنة الثابتة - [00:51:50](#)

انت على خير ولا اشكال. ولهذا قد يتفاوت العدد اكثر من تسعة وتسعين لكن من احصى تسعة وتسعين من هذه الاسماء فانه يدخل الجنة وقد حررها الحافظ ابن حجر رحمه الله في تلخيص الحبير تسعة وتسعين اسما من الكتاب العزيز منطبقة على لفظ الحديث ورتبها هكذا - [00:52:06](#)

الله الرب الاله الواحد الرحمن الرحيم. الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. الخالق البارئ المصور الاول الابن اخر الظاهر الباطن الحي القيوم العلي العظيم التواب الحليم الواسع الحكيم - [00:52:31](#)

الشاكر العليم الغني الكريم العفو القدير اللطيف الخبير السميع البصير المولى النصير القريب المجيب الرقيب الحسيب القوي الشهيد الحميد المجيد المحيط الحفيظ الحق المبين الغفار القهار الخلاق الفتاح الودود الغفور. الرؤوف الشكور. الكبير المتعال. المقيت المستعان. الوهاب الخفي. الوارث - [00:52:47](#)

الوهاب الحفي بالحق الحفي الحفي انه كان بي حفيا الوهاب الحفي الوارث الولي القائم القادر الغالب القاهر البر الحافظ الاحد الصمد الملك المقتدر الوكيل الهادي الكفيل الكافي الاكرم الاعلى الرزاق ذو القوة المتين. غافر الذنب وقابل التوب - [00:53:11](#)

شديد العقاب ذو الطول رفيع الدرجات. سريع الحساب. فاطر السماوات والارض. بديع السماوات والارض. نور السماوات والارض. ما الملك ذو الجلال والاکرام انتهى. وقد عدها جماعة غير من ذكرنا كسفيان بن عيينة - [00:53:41](#)

سفيان بن عيينة وابن حزم والقرطبي وغيرهم. واعدها ابن العربي المالكي في احكام القرآن مرتبا لها على الصور. مرتبا مرتبا لها على الصور لكنه اخطأ في بعض ما عده كما سنشير اليه قريبا ان شاء الله تعالى - [00:53:59](#)

واعلم ان اسماء الله عز وجل ليست بمنحصرة في التسعة في التسعة والتسعين المذكورة في حديث ابي هريرة ولا فيما استخرجه العلماء من القرآن بل وانا فيما علمته الرسل والملائكة وجميع المخلوقين - [00:54:20](#)

في حديث ابن مسعود عند احمد وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما صاب احد قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في - [00:54:35](#)

عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. الا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحا - [00:54:51](#)

فقيل يا رسول الله افلا نتعلمها فقال بلى ينبغي لكل من سمعها ان يتعلمها. هذا الحديث عظيم جدا الهوموم والاحزان ملازمة للحياة الدنيا والناس في رفع الحزن والهم يبذلون الاموال - [00:55:14](#)

الطائفة ويذهبون للأطباء ويبحثون عما يزيل الله عز وجل به همومهم وقد ثبت هذا الحديث عنه عليه الصلاة والسلام وفيه لمن يقن العلاج الحقيقي الذي يريجه من امر الطب النفسي بأسره - [00:55:38](#)

إذا صدق مع الله عز وجل هذا الدعاء العظيم الذي فيه غاية الخضوع لله عز وجل. اللهم اني عبدك ابن عبدك فانا عبد وابن عبد وابن امة بدأ الدعاء بالاستدلال لله عز وجل. وهذا باب عظيم من ابواب قبول الدعاء - [00:55:58](#)

ان يذل العبد لربه تعالى. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك من حيث القدر الذي تريده يا رب العالمين سينفذ عدل في قضاؤك. ما تقضيه سبحانه وبحمده هو عدل - [00:56:22](#)

وليس من الظلم بسبيل ثم بدأ بالدعاء أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك لو انزلته في كتابك لو علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. من هذا الموضع - [00:56:42](#)

اخذ اهل العلم ان لله تعالى اسماء ان لا يعلمها حتى الملائكة. ولا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لما؟ لانه قال او استأثرت به في علم الغيب عندك مزية هذا الدعاء انك تسأل بجميع اسماء الله التي تعلمها والتي لا تعلمها - [00:56:59](#)

لأنك سألت الله تعالى حتى بالاسماء التي لا يعلمها احد ولهذا اثر هذا الدعاء كبير جدا أسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن - [00:57:15](#)

والله جعل القرآن بنص الايات شفاء يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وقال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ففيه الشفاء بلا شك - [00:57:34](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي يقول صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق في من فعل هذا الا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحا. فيحصل امران - [00:57:56](#)

الامر الاول هو الذي يتمناه العباد وهو ان يذهب الهم ولا يقتصر على هذا يستبدل بفرح مكانه فلما قيل النبي صلى الله عليه وسلم افلا نتعلمها لما فيها؟ قال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها. وهذه وصية للامة كلها - [00:58:14](#)

ان من يبخله هذا ويسمعه ان يتعلمه وان يتعوده وان يسأل الله تعالى به والحق ان هذا الحديث يريح كثيرا من المهمومين اصحاب الغموم واصحاب المظالم يريحهم من هموم كثيرة عندهم - [00:58:32](#)

ومن اسف يبلغ اشد ما يبلغ من الاسف ان هذا المسمى بالطب النفسي بكل اسي تعذب عنه هذه الاشياء عزوبا عجيبا. مع ان الاطباء من المسلمين والان نتكلم عن الطب النفسي عند الكفار هذا شأنه اخر - [00:58:51](#)

وذلك ان الطب النفسي ليس كالطب العضوي ايها الاخوة الطب العضوي نجعله لكن الطب النفسي يستحيل استحالة تامة ان يقول الطبيب النفسي انفرده به غير صحيح لان الله تعالى جعل - [00:59:11](#)

للعلاجات الشرعية اثرا كبيرا حتى في الطب العضوي الطب المعروف الطب البشري لا شك انه ثبتت نصوص فيها دلائل كما ذكر في القرآن في العسل وفي غيره دالة على الشفاء - [00:59:28](#)

ودلت النصوص في السنة على هذا ايضا في اكثر من موضع ولكن لا يزال الطب يتقدم ويحتاج الى نوع من الدراسة. اما طب القلوب لا شك انه في النصوص مستحيل ان تخفى هذه الحقيقة العظيمة في النصوص عن النصوص - [00:59:44](#)

ولهذا من الامور المؤسفة ان الطب النفسي معزول عن الطب عن العلم الشرعي بل اكثر ان لم يكن السواد الاعظم من الاطباء النفسيين ليسوا من طلبة العلم بل وعند بعضهم للاسف اعتداد بانفسهم - [01:00:02](#)

يرون ان الطب لا يكون الا من خالهم وهذا غير صحيح تأمل هذه الآية. يقول الله عز وجل لنبيه ولقد نعلم انه يضيق ولذلك نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون - [01:00:20](#)

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ضيق الصدر هو الذي يأتي معه الهموم والغموم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ترتيب على ضيق الصدر حتى تعالج ضيق الصدر ماذا تفعل؟ سبح بحمد ربك - [01:00:35](#)

فدل على ان الذكر فيه بلا شك علاج لضيق الصدر وفي هذا الحديث الثابت الذي قال عليه الصلاة والسلام وصية لمن سمعها هذه

الالفاظ العظيمة ان يتعلمها فيه علاج للهم والحزن الذي الان العيادات النفسية - 01:00:54

الحجوزات فيها على اربعة اشهر. ما ينبغي ان يكون هذا في بلاد المسلمين. هذا لا يصلح يكون في بلاد المسلمين ولو ان اطباء

النفسيين موفقون ما صارت الامور على هذا الحال - 01:01:15

لكن اذا كانت القضية قضية علاج بعقاقير هذا الدواء قد يمكث الناس السنين المتطاولة ولهذا بعض اطباء النفسيين اجتمعوا في

بعض السنين وقالوا ان الطب النفسي يعود من جديد الى الصفر من جديد يعني ليس مثل العلاج - 01:01:28

الطب البشري يعني يكتشف بامر الله يوما علاج للجذري يكتشف علاج لكذا الطب النفسي كثيرا ما تنتكس الحالة لان العلاج لابد ان

يكون بالذكر اذا كان غير مربوط بذكر الله عز وجل - 01:01:47

الله تعالى بنص القرآن يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا كان الانسان بعيدا عن الله تعالى انه لا يجدي فيه فقط مجرد العقاقير

ومجرد العلاجات قد تنفع بعض العقاقير على ما في الحقيقة كثير من عقاقير النفسانيين من الاشكالات - 01:02:02

اشكالات كثيرة جدا لكن على التسليم بما قد لا يضر على ان الطب النفسي لا يمكن ان يطرح ويقال ان كله باطل لكن هو من الاشياء

التي ينبغي ان ينتفع بها في ضوء النصوص - 01:02:22

العلاج الحقيقي للهموم والاحزان في الاساس هو في نصوص الشرع والادلة على هذا الحقيقة كثيرة جدا الله تعالى ذكر ضيق الصدر

وذكر شفاء الصدر وذكر سبحانه وتعالى العلاج بالذكر كما في الايات التي ذكرنا - 01:02:36

مواضع كثيرة فيها في الحقيقة هذا الجانب ولهذا تجد الفرق الكبير بين اثنين يصابان بمصيبة واحدة احدهما قريب من الله تعالى

صاحب ذكر وصلاة فتجده متجلدا ثابتا حامدا شاكرا والآخر ينهار انهيارا شديدا - 01:02:59

الفرق هو الذكر وتثبيت الله في المقام الاول لكن اذا لم يزود الناس بذكر الله سبحانه وتعالى فلو اعطيت هذه العلاجات المسكنة هي

مجرد شيء مسكن مدة محدودة ثم هذه الحالة الموجودة في نفس الانسان لا تزول انسائه اياه بان يؤثر مثلا على الدماغ او نحوه

بحيث يظل هادئا فترة ثم يعود هو لا - 01:03:20

من ان ان يزول زوالا تاما الا اذا ذكر بالله سبحانه عامر بن عبد القيس رحمه الله تعالى كان يأكل فاتاه رجل فقال له ان اخاك مات قال

قد علمت ادنو فكل - 01:03:41

قال ما اخبرك بهذا احد غيري؟ فقال ان الله تعالى يقول انك ميت وانهم ميتون. ادنوا فكل انت ضيف تالق واقترب وكل. مثل هذا

الثبات ومثل هذا التجلد والصبر والرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى لا يكون الا في الذاكرين - 01:03:55

لا يكون الا في كما قال ايضا عامر رحمه الله تعالى قال لابنة عم له ماتت مات جميع اقاربها ولم يبق لها احد اخوتها قال تعزي بالقرآن

فمن لم يتعزى بالقرآن فلا عزاء له - 01:04:14

الذي لا يتعزى بالقرآن ويطلب العزاء ويطلب العافية مما في كتاب الله تعالى لن يكون له عزاء بتاتا وان اعطيته ما اعطيته من

العقاقير والعلاجات النفسية هذا الجانب الحقيقة ان امر عافانا الله واياكم الغموم والهموم والاحزان هذي امر ملازم للانسان -

01:04:27

علاجها الاول والاكيد لا شك انه العلاج الشرعي بذكر الله. واذا اردت المثال التطبيقي الواقعي فانظر في ابائنا واجدادنا قبلنا الان نحن

اكثر ثرا منهم نحن اكثر ثراء هو اطيب عيشا - 01:04:49

من جهة الجوانب المادية ما كان كثير منهم في قراهم يعرفون لا كهرباء وكانت والماء فيه صعوبة جدا يستقى من ابار والحياة فيها

صعوبة بالغة جدا والفقر هو الغالب على البلد - 01:05:07

ومع ذلك لا اطيب عيشا منهم ولا اسعد منهم ولم نسمع بتاتا عن شيء اسمه الانتحار بتاتا فيما سبق نهائيا وكان الواحد منهم يمرض

المرض الطويل في السنوات فلا يفكر بتاتا في قتل نفسه - 01:05:23

وكانت عبارة الحمد لله هذي فيهم جميعا يموت له الميت يقول الحمد لله. يصاب في جسده يقول الحمد لله. كيف حالك؟ يقول الحمد

لله. الحمد لله. وكانت عندهم عبارات طيبة وحسنة. هو الذي اعطى وهو الذي اخذ - 01:05:41

ان الله عز وجل ما اخذوا شهادات عالية ولا تفتتت كما يقولون معارفهم ولا اتسعت ثقافتهم ولا اطلعوا على الاخر. ما الذي عندهم؟ وهم عوام مجموعة كبيرة جدا من جدا منهم لا - [01:05:56](#)

لا يقرأ ولا يكتب وامر الاستقرار للايمان في القلب والرضا بالله تعالى ربا والرضا بتصريفه سبحانه وتعالى للامور. يعني هذه الامور كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من - [01:06:12](#)

قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. قال ابن مسعود وعلقمة هو الرجل. تصيبه المصيبة. في علم انها من الله من اين اتى وفاة الابن؟ من اين اتت - [01:06:28](#)

المال من اين اتى هذا المرض في الجسد من الله؟ في علم انها من الله فيرضى ويسلم هذا لا يستطيع ان يعرفه الغرب ولا يمكن ان يطلع عليه اليهود والنصارى. فعلاج المسلم اذا ضاق صدره بطريقة اليهود والنصارى اضاعة للاوقات - [01:06:45](#)

بلا شك وخطأ بالغ ان تجعل المريض هنا كالمريض هناك المريض هنا مسلم وحتى لو كان عنده غفلة فانه يمكن ان يذكر واذا ذكر تذكر ولا سيما في حال طيق الصدر هو اقرب الى الله عز وجل من اي وضع يكون فيه - [01:07:01](#)

وكونه يعالج الشخص يعالج الشخص الذي في روسيا وفي امريكا مثل ما يعالج الشخص الذي هنا في بلاد الاسلام هذا غير صحيح. وهو من خطأ الاطباء البالغ الطب النفسي بحاجة الى مراجعة - [01:07:19](#)

كبيرة جدا بل بحاجة الى مؤتمرات تصلح اوضاع الاطباء النفسيين لان عندهم اشكالات كبيرة الحقيقة كانت غير سهلة مجموعة منهم عوام في الحقيقة وان كانوا اطباء وفي العلم الشرعي عوام ولهذا بدرت منه عبارات والفاظ وتصرفات ومعالجات غير صحيحة.

خاطئة خطأ كبيرا. بعضها هز الامة - [01:07:29](#)

عامي وان حصل على الدكتوراه في الطب النفسي هذي من الاشكالات الان الحاصلة. ولهذا تجد العامي الذي لا يقرأ ولا يكتب يموت له ستة اولاد في حادث وهو يهمل. ويحمد ويسبح - [01:07:49](#)

سبح ولا ينقطع عن الصلوات. واذا رأى من يبكي ويرفع الصوت هذا المكلوم المحزون المفجوع باولاده هو الذي ينكر. يقول احمد اذكر الله عز وجل. وهو الذي ينكر بدلا من ان يقلبها ونياحها - [01:08:03](#)

هذا الفرق الكبير بين المسلم وغير المسلم الحاصل ان هذا الحديث العظيم جهل الناس به وجاءنا المعالجين النفسانيين بخطأ عظيم بالغ. ولهذا ينبغي افشاء هذا الحديث ونشره في الناس كما قال عليه الصلاة والسلام لما سئل الا نتعلمهن قال بلى. ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن هذا الى قيام الساعة في الامة دائم - [01:08:19](#)

الحاصل ان مثل هذه النصوص فيها الشفاء وفيها العلاج الحقيقي والنظر الى المسلم كما ينظر الى الكافر في هذه الجوانب خطأ معدة المسلم مثل معدة الكافر نعم من حيث العموم - [01:08:44](#)

عين المسلم اذا اصابها مرض مثل عين الكافر من حيث العموم تعالج المسلم والكافر سواء في الجانب الجسدي لكن في الجانب النفسي لا ما يعالج نفس المعالجة ولا يعالجهما نفس المعالجة الا جاهل. وان بلغ في علمه النفسي في الطب النفسي ما بلغ. خطأ كبير

ان يعالج - [01:08:59](#)

مثل بعضهما فتوجد صفات جاهزة هنا وهناك غير صحيح هذا الامر المسلم باذن الله تعالى لو رد الى هذه المعالجات والله ليفلسن الاطباء النفسيون يفلسون افلاس والله تبقى العيادات مثل ما كانت من من خمسين سنة ما بها احد - [01:09:18](#)

ما كان هناك طب نفسي اصلا طبهم النفسي معهم. رضاهم العظيم عن الله عز وجل. ولا يعني هذا عزل الطب النفسي بتاتا. لا فيه اشياء مفيدة لكن عند عقلاء الاطباء - [01:09:36](#)

الذين يحسنون الاخذ من النصوص ويحسنون الانتفاع بالتفريق بين المسلم وغير المسلم يعني مثل ما قلنا الطب النفسي ليس كالطب البشري العيون عند المسلمين والكفار واحدة الاقدام واحدة اعراض الامراض الجسدية واحدة لكن - [01:09:48](#)

الامور النفسية والقلبية والروحية متفاوتة. التفاوت الهائل الكبير بين المسلم وبين الكافر في الحاصل ان مثل هذه النصوص ينبغي افشاؤها ولهذا جرب انت اذا مررت باحد مكلوم ومحزون وذكرت له مثل هذه النصوص تجد انه - [01:10:06](#)

يختلف حاله. ولهذا قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة وكان السلف رضي الله عنهم اذا اتاهم مصيبة ماذا يفعل الواحد منهم يتجه الى المسجد ويصلي كما فعلت اخت عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهما. لما جاءها خبر وفاة عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات الاول ماذا فعلت؟ اتجهت الى المسجد تصلي - 01:10:23

استعينوا بالصبر والصلاة هكذا ينبغي ان يعمل اذا لم يوجه الناس هذا التوجيه ولم يفتن المرطى الى هذا الامر. استمر الواحد منهم. نسأل الله ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. يستمر - 01:10:46

يراجع العيادات مدة عشرين ثلاثين سنة استمر الى متى الى متى يستمر ينبغي ان يوجه هذا التوجيه الى هذه النصوص. لان جزءا مما قد يقع قد يكون نوعا من الهموم والغموم - 01:10:59

الله يعاقب سبحانه وتعالى. يعاقب على ترك الذكر اذا غفل العبد عن ذكر الله عز وجل سلط الله عز وجل عليه الضيق الصدر هذا قد يكون نوع من العقوبة يعالج ضيق الصدر بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:11:12

هنا للحديث حفظها نعم يعني تحفظ يعني ينبغي ان تحفظ بالفاظها انا بمثابة الدعاء الذي ينبغي ان يحفظ بلفظه مثل ما قلنا الحديث هذا مدرج. هذا اشياء مدرجة. الثابت اول الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة -

01:11:28

لا لا يثبتونها بمعناها لا لا بالمعنى اللي عندهم نفس المعنى اللي عندهم. لهم لها عندهم معاني - 01:11:53